

تفسير ابن عربي

@ 292 | \$ سورة الواقعة \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الواقعة من [آية 1 - 14] | | 2 2 ! أي : القيامة الصغرى ! 2 ! 2
نفس تكذب على الله | أن البعث وأحوال الآخرة لا تكون ، لأن كل نفس تشهد أحوالها من السعادة
والشقاوة | 2 2 ! تخفض الأشقياء إلى الدركات وترفع السعداء إلى الدرجات . | | 22 !
! أي : حركت وزلزلت أرض البدن بمفارقة الروح تحريكا يخرج به | جميع ما فيها وينهدم معه
جميع أعضائه ! 2 2 ! أي : فتت جبال العظام بصيرورتها | رميما ورفاتا أو سقت وأذهبت
حتى صارت ! 2 2 ! السعداء | الذين هم الأبرار والصلحاء من الناس ، والأشقياء الذين هم
الأشرار والمفسدون من الناس . | | وإنما سمي الأولون أصحاب الميمنة لكونهم أهل اليمن
والبركة أو لكونهم | متوجهين إلى أفضل الجهتين وأقواهما التي هي الجهة العليا وعالم
القدس ، وسمى | الآخرون أصحاب المشأمة لكونهم أهل الشؤم والنحوسة أو لكونهم متوجهين إلى
أرذل | الجهتين وأضعفهما التي هي الجهة السفلى وعالم الحس . | | 2 2 ! الموحدون
الذين سبقوا الفريقين وجاوزوا العالمين بالفناء في الله | ^ (السابقون) ^ أي : الذين
لا يمكن مدحهم والزيادة على أوصافهم ! 2 2 ! | حال التحقق بالوجود الحقاني بعد الفناء
! 2 ! من جميع مراتب الجنان | 2 2 ! أي : جماعة كثيرة من ! 2 2 ! أي :
المحبوبين الذين هم أهل الصف الأول | من صفوف الأرواح ، أهل العناية الأولى في الأزل ! 2
! 2 ! أي : المحبين | الذين تتأخر مرتبتهم عن مرتبة المحبوبين أهل الصف الثاني ،
ووصفوا بالقليل لأن | المحب قلما يدركه شأو المحبوب ويبلغ غايته في الكمال بل أكثرهم في
جنات الصفات | واقفين في درجات السعداء ، والمحبوون كلهم في جنة الذات بالغين أقصى
الغايات ، | ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' الثنتان جميعا من أمتي ' ، أي :
ليس الأولون من أمم |